



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٥: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

ترخيص المؤسسات التي تقدم خدمات المناولة الأرضية للطائرات

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

تشمل أوليات سلامة الطيران العالمي تحسين سلامة المدارج من أجل التقليل من المخاطر التي تواجهها مراحل الإقلاع والهبوط وكذلك أثناء تحركات الطائرات على أرضية المطار.

وترى الجمهورية الدومينيكية أنه يجب تطبيق شروط الترخيص لمقدمي خدمات المناولة الأرضية للطائرات نظرا لعدد الوقائع الكبير المتصلة بمقدمي الخدمات هؤلاء والمسجلة في العديد من المطارات الدولية، وذلك من أجل رفع مستوى السلامة والتقليل من الوقائع وتجنب إصابات العاملين في منطقة الحركة بالمطارات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) التوصية بوضع قواعد وتوصيات دولية لدعم الدول من أجل وضع لوائح خاصة بالمؤسسات التي تقدم خدمات المناولة الأرضية للطائرات؛

(ب) تطلب من الأمانة العامة تجميع إرشادات خاصة بدعم تنفيذ القواعد المقبلة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة
الآثار المالية:	يمكن الاضطلاع بالأنشطة المذكورة في هذه الوثيقة ضمن حدود الأموال المتوفرة في إطار الميزانية العادية.
المراجع:	الوثيقة Doc 10004، الخطة العالمية للسلامة الجوية، ٢٠١٤-٢٠١٦

¹ قدمت الجمهورية الدومينيكية هذه النسخة باللغة الإسبانية.

١- المقدمة

١-١ تشمل أولويات سلامة الطيران العالمي تحسين سلامة المدارج من أجل التقليل من المخاطر التي تواجهها مراحل الإقلاع والهبوط وكذلك الحركة على أرض المطار.

٢-١ وأثناء الاستعراض الإحصائي للأحداث التي وقعت على الأرض في الجمهورية الدومينيكية، تبين أن عددا كبيرا من الوقائع متصل بالمؤسسات التي تقدم خدمات المناولة الأرضية للطائرات وأن بعض الوقائع تسببت في إلغاء رحلات جوية وإلحاق الضرر بهياكل الطائرات وإصابات في صفوف الموظفين.

٣-١ ولقد كانت تكلفة الضرر الذي لحق بالطائرات وإصابات الموظفين مئات آلاف الدولارات ومئات ساعات العمل التي فُقدت في الجمهورية الدومينيكية وحدها. وعند تطبيق هذه النتائج على العمليات الجوية في جميع أنحاء العالم، فهي تصل بدون شك إلى بلايين الدولارات آلاف ساعات العمل المفقودة سنويا.

٤-١ ويؤثر حدوث هذه الوقائع، بالإضافة إلى التسبب في خسائر مادية، تأثيرا مباشرا على السلامة، ومن ثم تظهر الحاجة إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب قبل أن تتسبب في المزيد من الخسائر التي لا يمكن تعويضها.

٢- المناقشة

١-٢ وفي دراسة مفصلة للوقائع مسجلة في الجمهورية الدومينيكية والتي تشمل مقدمي خدمات المناولة الأرضية للطائرات، فقد تم تحديد أنماط وأسباب متكررة أدت إلى كشف العوامل المساهمة التالية: الافتقار إلى التدريب المناسب للموظفين، والإخفاق في تنفيذ برامج رامية إلى رصد تعاطي المؤثرات العقلية، وكثرة تناوب موظفي جهات تقديم الخدمات.

٢-٢ وقرر معهد الطيران المدني الدومينيكي وهيئة الطيران المدني بالجمهورية الدومينيكية، التصدي لهذه الأمور، إصدار لائحة تحدد قواعد توفير خدمات المناولة الأرضية للطائرات والشروط الواجب استيفائها من أجل الحصول على ترخيص لوكيل المناولة الأرضية للطائرات. ونُشرت اللائحة في ديسمبر ٢٠١٤ ورحبت بها المؤسسات المقدمة لهذه الخدمات. وتُنفذ جميع الجهات المقدمة لهذه الخدمات حتى الآن إجراءات ترخيصها.

٣-٢ وعند وضع لوائح تنظيمية لهذه الخدمات، ينبغي مراعاة أنها تُقدم وفق سبل كثيرة، إذ يمكن أن تقدمها الدولة أو مشغل المطار أو مشغل شركة الطيران بواسطة مؤسسات متخصصة ومكرسة لهذا الغرض وتقدم هذه الخدمات فقط.

٤-٢ وفي حالة خدمات التزود بالوقود، على سبيل المثال، ففي بعض الدول تقوم هيئات حكومية بخلاف مؤسسة الطيران المدني بالسماح لهذه المؤسسات بتقديم خدماتها، ولكن عندما تعمل هذه المؤسسات بالمطارات، فيجب وضع لوائح لها لأسباب تتعلق بالسلامة.

٥-٢ ويتمثل العامل الآخر الذي يجب مراعاته في احتمال عمل الكثير من المؤسسات في نفس الوقت حول الطائرة على أرض المطار. فيمكن لمؤسسة واحدة تقدم خدمات التزود بالوقود، وأخرى مُكلفة بخدمات المطاعم، بينما تقدم جهة أخرى خدمات تنظيف الطائرة من الداخل والخدمات الخاصة بمياه المجاري ومياه الشرب، وتتكفل جهة أخرى بخدمات تحميل وإنزال الحمولات والأمتعة. ولذا يجب أن تضمن هيئة الطيران توفر تنسيق مناسب ضمن الجهات مقدمة الخدمات التي تعمل في نفس الوقت لتقديم خدمات المناولة الأرضية للطائرات، نظرا للتأثيرات الممكنة بشأن السلامة والناجمة عن هذه التفاعل.

٣- الخلاصة

٣-١ حيث أن الجمهورية الدومنيكية قد اعتمدت بالفعل على الصعيد الوطني الشرط المذكور واعتمدت لائحة الطيران الدومنيكية التي تنص على قواعد الترخيص وشروطه التي يجب أن تلبىها جهات تقديم الخدمات، فهي ترى أنه يتعين على منظمة الطيران المدني الدولي، كجزء من استراتيجيتها لتحسين مستويات السلامة والكفاءة في العمليات الجوية الدولية، صياغة مجموعة من الشروط الخاصة بالتنفيذ في العالم أجمع كقاعدة قياسية، وبمثابة أساس وكدعم للدول الأعضاء في صياغة وتطبيق هذا الشرط في قواعدها ولوائحها الوطنية.

- انتهى -